

شرح كتاب الصيام من بلوغ المرام للشيخ ابن عثيمين 26

محمد بن صالح العثيمين

ذكرنا تحريم صيام يوم الفطر ويوم الاضحى نعم اذا كان صومك يصومك معتاد على صيامه هل يصوم؟ لا لا يصوم ابدا لماذا ذكرنا في لا تقدموا رمضان؟ ان نهي التحريم الا اذا كان صوم يصومه - [00:00:16](#)

هذي ماء هذي ورد بها استثناء وهذي ما وردت استثناء النهي عن صوم العيدين ما وارد فيه الاستثناء. واما تقدم رمضان او النهي عن الجمعة عن افرادها فهو فيه سر - [00:00:36](#)

الله يحفظكم الجمعة عيد المسلمين واستثنائك نعم نعم اذا كان صيامها الجمعة عيد واذا كان صوم يصومه يعني النبي صلى الله عليه وسلم. طيب. ما نقيس عليه اذا كان ما نقيس لان الجمعة يتكرر - [00:00:48](#)

ولو قلنا بتحريمه لفات الناس كثير من ايام السنة. الم تعلم السنة كم فيها من جمعة؟ خمسة وخمسين جمعة يفوتهم لكن العيدين اثنين فقط فهمت؟ ولهذا كانت الجمعة اذا اضاف اليها الخميس او السبت زادت الثلاثة - [00:01:10](#)

انتهى الوقت طيب هات صفر ثلاثعشر من اعلى نعم يا شيخ؟ تفضل يقول ثم يقول يصبح لان الصوم يبتدىء قبل الاصبح ثم يا شيخ يقول في صفحة مئة وخمسطعشر في الصدر يكون في سقف مية وخمستاشر - [00:01:30](#)

يصبح جنباً ثم يغتسل ولا اصباحا الا بطلوع الفجر. نعم اليس هنا اشكال يا شيخ؟ وما هو؟ ذكرنا ان نصوص يبتدىء قبل الاصبح هنا الاصلاح لا يكون الا بطلوع الفجر. هل هناك صوم قبل طلوع الفجر يا شيخ؟ لا مانع - [00:01:51](#)

ما هناش لكن لو قلنا الاصبح يكون بعد طلوع الفجر والرسول يجامع ما يصير نمشي بسم الله الرحمن الرحيم. اه المهم ان ليلة القدر كما وصفنا لكم في فضلها واجرها وما يترتب على قيامها - [00:02:10](#)

قاله عن ابن عمر رضي الله عنهما ان رجالا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قرؤا ليلة القدر في المنام يعني رأوا رؤيا والرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة - [00:02:30](#)

واعلم ان المراني ثلاثة اقسام رؤيا حق ورؤيا باطلة ورؤية عادية الرؤيا الحق هي التي يلقيها الملك وجمعه ملائكة على النائم في منامه فيرى ما يكون حقا اما بالصرحة واما بالاشارة - [00:02:47](#)

بالصرحة بعض الناس اذا رأى رؤيا جاءت واضحة كما رآها كما كان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اول ما بدأ به الوحي الرؤيا الصالحة الصالحة او الصادقة فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصلح - [00:03:18](#)

ويوجد بعض الناس الان اذا رأى الرؤيا وقعت كما رأى ما هو اشارة كما رأى بالظبط لان رأى ان احدا مات يموت رأى ان احدا يتزوج يتزوج ويقول انا لا انام الا بشدة عظيمة - [00:03:41](#)

هذا رجل ستان لا انام الا بشدة عظيمة كيف؟ قال احسن ارى في في منام في منام ما اكره ارى ان ولدي مات او اهلي ماتوا او ما اشبه ذلك - [00:04:00](#)

يتعب مع كونه يقرأ ويورك هذا قسم وتكون احيانا اشارة وتلميحا بدون صراحة وهذي تحتاج الى مران وفراسة مثال ذلك ما رآه الملك في قصة يوسف رأى سبق سبق يأكلون يأكلون - [00:04:12](#)

سبع بقرة سمينه تأكلها سبع بقر اعجاب هذا واحد ورأى سبعة سنبلات خضر واخر يابسات ففزع من هذه الرؤيا وجمع العابرين كلهم وقال يا ايها الملأ وصفهم بالملأ تفخيما لهم - [00:04:43](#)

وتبجيلا لهم ولعلمهم يؤولونها على ما يسروا افتوني في رؤيا قالوا له هذي اطعت واحلام وهذا الجواب يحتمل انهم علموا ما فيها لكن

طافوا ويحتمل انهم ما فهموا ما فيها - 00:05:05

قال الذي نجا من السجينين انا انبئكم انا انبئكم بتأويله ارسلوه الى من فجاء الى يوسف واخبره بالرؤيا فسبحان الله طبقه ماذا قال يوسف قال تزرعون سبع سنين دأبا زرع ممتاز - 00:05:30

طيب اما حصدتم فذروه في سنبله لله در الانبياء نصح تام ما قال الناس ما حصدتم ابطروا به او افعلوا به كذا او كذا او ترفهوا به قال لا يروه في سنبله - 00:06:01

لان الحب اذا بقي في السنبل يا وليد نعم نعم ينحفظ ما يتغير الا قليلا مما تأكلون. ما قال الا من الا ما تأكلون. قليل مما تأكلون ثم يأتي من بعد ذلك سبع شداد يأكلن ما قدمتم لهن الا قليلا مما تحسنون - 00:06:21

كل اللي ادخرتم يروح ثم يأتي من بعد ذلك عام فيه يغاث الناس ويزرعون ويبذرون ثم يعصرون العنب كيف استنبط هذا يوسف تنبطن من السبع العجاف ياكل السبع السمات وان والبقر خاصة لانها هي التي يحرص عليها - 00:06:47

السبع السنبلات الخظر وسبع سنبلات يابسات اذا الخضر فيه امطار تنزل وارض تزرع واليابسات جفاف قحط وجذب لكن كيف فهم انه بعد ذلك يأتي عام فيه الناس ايه فهم من العدد - 00:07:23

سبع وسبع يعني وما بعد ذلك تزول هذه الشدة هذا التعبير هل هو مطابق تماما للرؤيا والا في الرؤيا اشارة له الثاني في رؤية شهر ومثل ذلك ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم رأى قبل غزوة احد - 00:07:46

رأى بقرا تنحر ورأى في سيفه ظلمة فتأولها عليه الصلاة والسلام ان يستشهد رجال من اصحابه وشبه يعني قرن البقر بذلك لان اصحابه كلهم خير لحم ودرء حليب وحرث وغير ذلك كل ما وجهتم خير - 00:08:08

ورأى في سيفه ظلمة انه يقتل رجل من ال بيته يستشهد رجل من ال بيته وهو همزة وانما كانت السنة في السيف لان الانسان يدافع بعشيرته العشيرة وقاية للانسان ولهذا قال لوط لما جاء الى قوم - 00:08:40

ليس فيهم احد منا من قبيلته قال لو ان لي بكم قوة ايش؟ او أوي الى ركن شديد يعني ما عنده احد ما عنده عشيرة تدفع عنه وشعيب قال له قومه - 00:09:01

لولا رهتك لرجناك اذا الانسان يعتز بقبيلته لا شك فاول هذا هذه السنن في السيف انه يستشهد رجل من ال بيته وفعلا وقع. هذه اشارة ولا صريح؟ ان شاء الله - 00:09:18

اذا التعبير بالاشارة في الواقع يحتاج الى فراسة واميران وليس طريقه العلم الشرعي. قد يكون الانسان من اعلم الناس من في الشريعة لكن لا يعرف الرؤية وقد يكون الانسان عامل عاميا من سائر العوام - 00:09:34

ويفسر لك تفسيرات تام ولكن ننصح ان من رأى رؤيا يكرهها ان لا يخبر بها احدا وليستعد بالله من شرها ومن شر من شر الشيطان ومن شر ما رأى ولا يخبر احد ولا تضره - 00:09:50

كما حدث بذلك الصحابة كانوا يرون الرؤيا حتى يمرضوا من شدة ما رأوا فلما اخبرهم النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم بهذا الدواء استعمل الدواء وفعلا فلم يروا شرا قط - 00:10:12

وهذا الحمد لله يعني دواء سهل بعض الناس يلح علما يا رجال استعد بالله من شرها وهو شر الشيطان قال له علمني وش اللي بعد ما هو لازم ينصح اذا لا تحرص - 00:10:30

نعم اذا رأيت من هذه الرؤية انها تشير مثلا الى شئ من الاعمال التي وقع فيها الراعي فهنا لا لا تفسر الرؤية له لكن قل لعلك تتصدق لعلك تستغفر لعلك تفعل كذا لعلك تفتش في نفسك هل عليك دين وما - 00:10:45

بدأ هذا قسم القسم الثاني من الشيطان وهي المرائي التي تزعج المؤمن هذي من الشيطان لان الشيطان دائما يحب من بني ادم ان يحزن ويغتم وتضيق بهم الامور قال الله عز وجل انما التجوى من الشيطان ليش - 00:11:03

ليحزن الذين امنوا يود ان يلقي الحزن على الانسان والههم والغم حتى لا ينشرح له صدره ولا يطمئن له بال ولكن عليك في الدواء الناجح وهو اللجوء الى رب العالمين عز وجل - 00:11:32

واما ينزغتك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله انه هو السميع العليم القسم الثالث ما يحصل من احوال الانسان وماجدياته يعني ما يجري عليه دائما الانسان يرى الرؤيا مما يجري عليه - [00:11:51](#)

وعندنا معاشر نجد عندنا قاعدة قاعدة صلبة قوية يقولون اهل نجد حديث قلوبهم ايش معناه اين يحدث قلوبهم يحلمون به وهذا ربما وجدتموها انتم كثيرا الانسان اذا جاء من السفر - [00:12:13](#)

تجري حلم وش صار ما وش صار على ما جرى عليه هذا لا لا قيمة له لان اكثر ما فيها انه ترداد وان نفسا طبعت به ولما فارقت الجسد صارت تفكر في هذا الشيء - [00:12:43](#)

هذا لا لا قيمة له لكن النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم لما عرض عليه هؤلاء الصحابة الكرام انهم اولوا ليلة القدر في المنام في السبع الاواخر. فقال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت في السبع الاواخر. تواطأ - [00:12:59](#)

يعني اتفقت وليس المعنى انها تمالات من قبل لا. كل واحد لا يدري عن الثاني لكن المواضع هنا ايش؟ الموافقة مأخوذة من وطأ القدم على القدم في ايش؟ في في السبع الاواخر - [00:13:18](#)

السبع الاواخر متى تبتدي هل من اثنين وعشرين او من ثلاثة وعشرين او من اربعة وعشرين هذا حسب يعني الشهر اذا كانت العشرين عد تسع ثمان سبع ايش خمس اربع - [00:13:42](#)

ثلاثة اثنين واحد من كم تبدأ من اثنين وعشرين الى صلاة تسعة وعشرين الى اثنين وعشرين اولى اثنين وعشرين ثلاثة وعشرين اربعة وعشرين خمسة وعشرين ستة وعشرين سبعة وعشرين ثمانية وعشرين تسعة وعشرين - [00:14:08](#)

تبتدي منين ثلاثة وعشرين ها؟ اذا كان ناقصا من ثلاثة وعشرين ايه نعم اذا ما في واحد وعشرين واثنين وعشرين اما ثلاثة وعشرين او اربعة وعشرين طيب فتبدأ من هنا في تلك السنة رأوها في في السبع الاواخر - [00:14:27](#)

وليس المعنى انها تكون في السبع الاواخر في كل سنة لان قوله صلى الله عليه وسلم من كان متحريها فليتحراها في السبيل الاواخر يعني في ذلك العام ولو كان في جميع الاعوام المستقبلة - [00:14:50](#)

لم يعتكف النبي صلى الله عليه وسلم العشر كلها لان عشاها انما كان طلبا وتحريا لليلة القدر فيكون معنا في السبع الاواخر اي في تلك السنة وربما يراها جماعة من المؤمنين - [00:15:06](#)

في الخمس الاواخر طيب في هذا الحديث فوائد اسئلة انتهى الوقت اي نعم الوقت منتهى الان لكن لا نحبسكم ايه ما ما نعم ايه ما ما بنفع فوائده تستهلك مدة - [00:15:25](#)